

الأزهر يدين أعمال العنف ضد المسلمين في الهند



القاهرة: «الخليج»

دان الأزهر الشريف، الأربعاء، أعمال العنف ضد المسلمين في الهند وطالب بالتحقيق في هدم منازلهم. وقالت مشيخة الأزهر، في بيان لها الأربعاء: يتابع الأزهر بقلق بالغ ما تداولته وسائل الإعلام من قيام السلطات الهندية باعتقال العديد من شباب المسلمين، وإهانتهم وتعريضهم للضرب والتعذيب، وهدم منازلهم في أماكن متفرقة في البلاد، بعد أن خرجوا للتعبير عن رفضهم واستيائهم من الإساءة لرسولهم الكريم، «صلى الله عليه وسلم» وزوجاته أمهات المؤمنين، وهو ما يعده الأزهر اعتداء وحشياً ولا أخلاقياً يضرب بمواثيق حقوق الإنسان عرض الحائط، ويسخر من كل التشريعات التي تجرم الإساءة للمعتقدات والمقدسات الدينية.

واستنكر الأزهر بشدة محاولات طمس هوية المواطنين المسلمين الهنود، وممارسة الإجراءات التعسفية التي من شأنها أن تُشعر المسلمين بأنهم أدنى منزلة من إخوتهم المواطنين في الهند، محذراً من أن استمرار هذه الممارسات اللاإنسانية ضد المسلمين هو تصرف ينذر بمزيد من الاحتقان والتعصب والكراهية وأعمال العنف، ولن ينتج عنه إلا إراقة الدماء البريئة.

وطالب الأزهر الشريف المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع أي انتهاكات من شأنها

إثارة مشاعر المسلمين في الهند والعالم، وفتح تحقيق فوري فيما يتعرض له المسلمون من تنكيل وتعذيب وهدم للمنازل، والعمل على توفير الضمانات اللازمة لممارسة المسلمين لشعائهم الدينية في كل مكان داخل الهند، وإيقاف تلك الأعمال البغيضة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.